

(كتب اللغة العربية)

إعداد

القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية





كتب اللغة العربية

(لغة العرب أفصح اللغات، وأبينها، وأوسعها،
وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس)
[ابن كثير]

كتب اللغة العربية

أولاً: كتب النحو

١- أَلْفيَّة ابن مالك

للعلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك المعروف بابن مالك النحوي (ت: ٦٧٢) وتعد من أهم المتون المنظومة في النحو، وهي نظم من بحر "الرجز"، عدد أبياتها ألف بيت، وأولها:

قال محمد هو ابن مالك *** أحمد ربي الله خير مالك

وهي خلاصة قصيدته (الكافية الشافية) كما نص على ذلك في آخر ألفيته، واشتملت على بيان قواعد النحو والصرف، بدأها بذكر الكلام وما يتألف منه، والمعرب والمبني والمبتدأ والخبر، إلى غير ذلك ، ثم تناول أبواب الصرف، وختم ألفيته بفصل في الإعلال بالحذف، وفصل في الإدغام، وتتميز الألفية ببيان الأوجه التي وقع فيها الخلاف ، وبيان الأشهر والأصح والمختار، والاستغناء بالأمثلة عن ذكر القاعدة، مع الترجيح لما يراه صوابا، بالإضافة إلى الشمول والإيجاز إلى غير ذلك. وله طبعات عديدة، منها القديم كطبعة بولاق والميمنية، ومنها الحديث وهي كثيرة كطبعة دار الخافقين، وطبعة مكتبة دار العروبة بالكويت بتحقيق الدكتور عبد اللطيف الخطيب وهي طبعة جيدة.

شروح الألفيَّة:

وقد لقِيَتْ ألفيَّة ابن مالك عناية كبيرة من العلماء، فمنهم من قام بشرحها وإعراب أبياتها، ومنهم من وضع حواشي وتعليقات عليها، وقد زاد عدد شرَّاحِ الألفيَّة على الأربعين، من بينهم ابن مالك نفسه، وابنه محمد بدر الدين (ت: ٦٨٦)، غير أنَّ أشهر شروح الألفيَّة وأكثرها ذيوعاً هي:

- **أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك**

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، وقد حقّق هذا الكتاب الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد، وصنع له شرحاً باسم (عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك)، في أربعة مجلدات.

- **شرح ابن عقيل**

لبهاء الدين عبدالله بن عقيل (ت: ٧٦٩)، وهو يمتاز بالسهولة وحُسن العرض، وقد حقّقه الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد ونشره في أربعة أجزاء، مع تعليق عليه بعنوان (منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل)، وقد لقي هذا الشرح قبولاً واسعًا.

- **منهج السَّالك إلى ألفيَّة ابن مالك**

للأشموني (ت: ٩٢٩)، المعروف بـ(شرح الأشموني)، وهذا الشرح يُعَدُّ من أكثر كتب النحو تداولاً بين طلبة العلم من وقت تصنيفه إلى الآن، وهو من أغزر شروح الألفيَّة مادة، وأكثرها استيعاباً لمسائل النحو ومذاهب النحاة.

ومن العلماء من قام بإعرابها مثلما فعل خالد الأزهري (ت: ٩٠٥هـ) في كتابه (تمرين الطلاب في صناعة الإعراب)، كما قام بعض العلماء بشرح شواهد شروح الألفيَّة، مثلما فعل بدر الدين العيني (ت:٨٥٥ هـ) في كتابه (المقاصد النحْويَّة في شرح شواهد شروح الألفيَّة).

٢- شرح شُذور الذّهب في معرفة كلام العرب

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، شرح فيه ابن هشام مختصره (شُذور الذَّهب في معرفة كلام العرب) في علم النحو تمَّم به شواهد الأصل وقام بإعرابها، وشرح فيه الألفاظ الغريبة، واستخدم فيه لغةً سهلةً مبسطةً ، وأردف كل مسألة بآية تتعلق بها من آي التنزيل، وأتبعها بما تحتاج إليه من إعراب وتفسير حتى يتدرب المتعلِّم على تطبيق المسائل النحوية.

٣- قطر النَّدى وبَلُّ الصَّدى

لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١)، وهو متنٌ مختصرٌ مشهورٌ، قليلٌ في عبارته، غزيرٌ في فوائده، ويدلُّ على ذلك انتشاره وما لاقاه من اهتمام فمن شارحٍ له ومن ناظمٍ ومن مهتمٍّ بشواهده شرحاً وإعراباً.

شروحه:

- **شرح قطر النَّدى**

وهو شرح صاحب المتن نفسه، وقد طُبع باعتناء الشيخ محمد محيي الدين عبدالحميد، وعلى هذه الشرح عدة حواش منها:

– **حاشية الشيخ علي بن عبدالقادر النبتيتي**

– **حاشية الشيخ أحمد بن أحمد السجاعي**، وغيرها.

- **مُجيب النِّدا إلى شرح قطر النّدى**

لعبدالله بن أحمد بن علي الفاكهي، عليه عدة حواش منها:

– **حاشية الشيخ ياسين بن زين الدين الحمصي**

– **هدية الأريب لأصدق حبيب**، وهي حاشية للشيخ محمد بن محمد بن عاشور.

- **تعجيل الندى بشرح قطر النّدى** للشيخ عبد الله بن صالح الفوزان

ثانياً: كتب الشعر والأدب

أ- كتب الشعر

الشِّعر ديوانُ العرَب ، وهو سجلُّهم النفيسُ، ومُتحَفُهم الناطقُ الذي دوَّنوا فيه أخبارَ أبطالهم ووقائعَ بطولاتهم وما تفرَّدت به قرائحُ حكَمائهم وفُضَلائهم، من حِكَمٍ بليغةٍ وأمثالٍ بديعةٍ، فَبِه عُرِفت الآدابُ العربيةُ، واغْتنتْ خزانةُ العلوم العربية بكل ما تحفل به الآن من مواضيع البلاغة والبيان والنحو واللغة ، فضلاً عن مواضيع العلوم الإسلامية، ومن أشهر كتب الشعر:

١- المُفضّلِّيَّات

للمفضّل الضبِّي، وهي مجموعة أشعار اختارها المفضل الضبي كأحسن أشعار العرب ليدرسها لابن أبي جعفر المنصور، المهدي، وتعتبر

أقدم مجموعة صنعت في اختيار الشعر العربي، اختار المفضل (١٢٦) أو (١٢٨) قصيدة – وبينها أيضاً مقطوعات – لسبعة وستين شاعراً. سبعة وأربعون من هؤلاء الشعراء كانوا من شعراء الجاهلية، وأربعة عشر شاعراً من المخضرمين الذين ولدوا في الجاهلية وأدركوا الإسلام، ثم ستَّة فقط من المسلمين. سمَّى المفضل مجموعته في الأصل كتاب (الاختيارات)؛ ولكنها سُمِّيت بعد ذلك، نسبة إلى جامعها، بـ (المفضِّليَّات) وهي مصدر رئيس للشعر العربي القديم، لا يستطيع الدارس والمؤرخ الاستغناء عنه، فكثير من الأشعار فقدت دواوين أصحابها، فكانت (المفضِّليَّات) الحصن الحصين الذي حفظها. وطُبع الكتاب بدار المعارف وغيرها.

٢- الموسوعة الشعريَّة للكاتب والأديب والواعظ والخطيب

لبدر بن عبدالله الناصر، إصدار دار العاصمة بالرياض، جمع فيها أكثر من خمسة آلاف بيتٍ منها الأمثال والشوارد والمختارات والشواهد، وقد استخرجها من أمهات كتب الأدب، والمصادر اللغوية والشرعية والتاريخية، وكتب الطبقات والتراجم والأخلاق والآداب والرقائق وغيرها... وقسَّمها إلى ثلاثة عشر كتاباً، وقد حوت هذه الكتب أكثر من خمسمائة موضوع. فالكتاب نِعْمَ الزَّاد للوعَّاظ والخُطباء والكتَّاب.

ب- كتب الأدب

١- عيون الأخبار

لابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦)، يعتبر من أشهر كتب ابن قتيبة، فقد نقل فيه علوماً شتى وفنوناً متنوعة كانت متداولة في عصره.

ومما يميز كتاب (عيون الأخبار) عن الموسوعات اللغوية التي أُلفت قبله الطريقة التي اتَّبعها ابن قتيبة في تبويب الكتاب وتقسيمه واختيار موضوعاته،ونظراً لمكانة الكتاب العلمية ومحتواه الأدبي تعدَّدت طبعاته، فمن طبعاته:

- طبعة جوتنجن بألمانيا سنة ١٨٩٩م وهي أولى طبعاته وقد صدرت في أربعة مجلدات.
- طبعة دار الكتب المصرية، وهي طبعةٌ محقّقةٌ جعلت في أربعة أجزاء ونُشرت بين عامي ١٩٢٥ – ١٩٣٠م.
- طبعة في بيروت وتونس أُعيد فيها طبعه كاملاً عام ١٩٩٣م.
- طبعة صدرت عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بالقاهرة عام ٢٠٠٢م، حيث تعتبر من آخر طبعاته الكاملة.
- طبعة دار الكتاب العربي في مجلدين بتحقيق الدكتور محمد الإسكندراني.
- طبعة المكتب الإسلامي في مجلدين.

٢- أدب الكاتب

لابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦)، هو أحد أركان كتب الأدب وأصولها، فقد قال ابن خلدون في مقدمته على كتاب ابن قتيبة: (وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول هذا الفن (أي: اللغة والأدب) وأركانه أربعة دواوين وهي: (أدب الكاتب) لابن قتيبة، وكتاب

(الكامل) للمبرد، وكتاب (البيان والتبيين) للجاحظ، وكتاب (النوادر) لأبي علي القالي البغدادي، وما سوى هذه الأربعة فتوابع لها وأصول عنها)

وقد ذكر فيه ابن قتيبة مجموعة من الآداب والعلوم التي ينبغي لمن أراد أن يتصدر للكتابة أن يتعلمها ويلمَّ بها، وأراد بذلك أن يجعل من الكتاب رفيقاً لكل كاتب ينوي تقويم لسانه ويده، والكتاب له طبعات عديدة منها طبعة جيدة بمؤسسة الرسالة بتحقيق محمد الدالي، وطبع أيضاً بدار الكتب العلمية ببيروت.

٣- صُبح الأعشى في صناعة الإنشا

لأحمد بن علي الفزاري القلقشندي، ويُعتبر مرجعاً من أهم المراجع لمن أراد الاشتغال بالكتابة، فهو موسوعة علميَّة يتعلم منها الكاتب كل ما من شأنه أن يرفع مستواه الإنشائي سواء في شكليات الكتابة ومبانيها، أو في مضامينها ومعانيها، ومما يزيد من قيمة الكتاب تلك المصطلحات الرسميَّة التي ضمَّنها الكِتاب، والتي كان الكُتَّاب يستعملونها في مراسلاتهم. وقد طُبع الكتاب بدار الكتب العلمية ببيروت.

٤- المُزهر في علوم اللغة

للحافظ السيوطي، جمع فيه علوماً متنوعة، وتأثر في ترتيب الكتاب بطريقة أهل الحديث في الجمْع والنقل والإسناد والترتيب، فجاءت موضوعاته مرتبة حافلة بأقوال أهل العلم في كل مسألة، فهو كتاب احتوى على تنويعات في اللغة وعلومها، وغزارة في المعلومات والأقوال والطرائف والأخبار والنوادر اللغوية.

مما يميز الكتاب بالإضافة إلى المنهج العلمي في تناول الفكرة الأساسية، العرض بأسلوب سهل بعيد عن تعقيد اللفظ وجفاء المعنى، كما يتميز بدعم الموضوعات بالشواهد والنوادر. وقد طُبع بالمكتبة العصرية بصيدا.

٥- الأغاني

لأبي الفرج الأصفهاني، وطُبع بدار الكتب العلمية ببيروت، وقد حصلت له شهرة واسعة منذ أن ظهر، إلا أنه قد ملأه صاحبه بالكثير من القصص الموضوعة والمرويّات المكذوبة التي تقدح في الإسلام والصحابة الخلفاء، ولعل ذلك يرجع لتوجهه المذهبي فهو شيعي المذهب.

وقد حذَّر من هذا الكتاب الكثير من أهل العلم، والبعض صنَّف في الردِّ عليه وعلى مرويَّاته، ومن ذلك كتاب:

- **السيف اليماني في نحر الأصفهاني صاحب الأغاني**

لوليد الأعظمي، والذي قام فيه مؤلفه بدراسة الكتاب دراسة فاحصة ناقدة، ترجم فيها لمؤلفه، وبين مذهبه وأقوال العلماء فيه، معرِّفاً بالرواة الكذابين الذين روى عنهم ، وذاكراً بعض القصص التي تسيء إلى كثير من الأعلام من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم، وبعض الأخبار والحكايات المتفرقة المتضمنة للطعن في العقائد، والقدح في الدين، طُبع الكتاب بدار الوفاء بمصر.

ج- كتب الأمثال

اهتم العرب بالمثل اهتماماً بالغاً ، حيث تعتبر الأمثال حكمة العرب في الجاهلية والإسلام، فهي على وجازة ألفاظها تحوى من المعاني الكثير، بالإضافة إلى ما فيها من الحكمة، فهي تصور المعنى في الذهن وتوضحه، وتقع في النفس موقعاً حسناً، لذا اهتم بها علماء العربية اهتماماً بالغاً، فألف فيها بعضهم مقتصراً على الجمع، ومنهم من رتبها على الموضوعات، وبعضهم على حروف المعجم، ومن أشهرها:

١- جمهرة الأمثال

للعسكري، وهو من أصول كتب الأدب، بما حوى من أمثال عربية أصيلة، وأخبار عن العرب في جاهليتهم وإسلامهم، وبما اشتمل عليه من لغويات وشواهد، من القرآن الكريم، والحديث الشريف، وكلام العرب الأوائل شعراً ونثراً، ثم هو كذلك أطول كتب الأمثال نَفَساً، وأَوْفَاها شرحاً، ومما يميِّزه: أن أمثاله سيقت على حروف المعجم، بالإضافة إلى شرح الأمثال شرحاً وافياً مع تفسير ما ورد فيها من غريب الألفاظ، كذلك لم يورد إلا ما كان عربياً صحيحاً وحذف المولد السقيم. وقد طُبع الكتاب بالمؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة.

٢- مجمع الأمثال

للميداني، وهو من أفضل الكتب المصنَّفة في الأمثال فهو حَسَن التأليف، بسيط العبارة، كثير الفائدة، حتى إنَّ الزمخشري حين تأمَّله نَدِمَ على أن أَلّف كتاباً جامعاً في الأمثال، فقد ظنَّ أنه حَشَد فيه وجَمَع ما لم

يتهيأ لغيره من أدباء العربية وعلمائها، وباهى بأن سماه (المستقصي) ثم تبين له أنه أقل فائدة وأَهْوَنُ جمعاً مما صنفه الميداني.

رتَّب الميداني كتابه على حروف المعجم ليسهل طريق الطلب على متناولها، كما أنه لم يقتصر على العربي الفصيح بل يذكر في الباب ما يناسبه من الأمثال المولَّده، كما أنه يذكر ما يتعلق بالمثل من لغة وإعراب وقصص وأسباب. وطُبع بمنشورات دار النصر بدمشق.

٣- موسوعة أمثال العرب

لإميل بديع يعقوب، استقصى فيه كل ما جاء من أمثال في كتب الأمثال المتخصصة، وما جاء منها في بعض كتب الأدب واللغة ، فجمع معظم أمثال العرب التي عرفوها قبل منتصف القرن الثاني الهجري أي: عصر الاحتجاج، وأثبت من الأمثال المولَّدة ما وجده مثبتاً في كتب الأمثال، وأعرض صفحاً عن الأمثال العامية.

ورتَّب المؤلِّف الأمثال ترتيباً (ألف بائياً) وقام بشرح معانيها وبيِّن أصولها ومضاربها وأثبت مصادرها ومراجعها، كما ترجم بصورة موجزة لكل عَلَمٍ يرد لأول مرة في المتن ما لم يكن تُرجم ضمن المتن نفسه، طُبع الكتاب بدار الجيل ببيروت.

د- كتب الأمالي

الأمالي: هي ما يمليه العالِم على تلاميذه من العلوم والفنون، ويقوم التلاميذ بتدوينه وكتابته، ويطلقون عليه: الإملاء أو الأمالي، وهذا ما كان يفعله السلف من الفقهاء والمحدِّثين وأهل العربيّة.

وقد تكون الأمالي أمشاجاً من نصوص القرآن والحديث النبوي ومختار كلام العرب وحكمائهم وشعرائهم وخطبائهم، مقرونة بأثارة من فنون النقد والموازنة، وأطراف من غريب اللغة ونادرها، وطرائف من قصص العرب والعجم وغير ذلك، وقد تكون في فن معين من الفنون كالنحو وغيره.

ومن أشهر الأمالي التي وصلت إلينا:

١- **أمالي ثعلب** (ت: ٢٩١).

٢- **أمالي اليزيدي محمد بن العباس** (ت: ٣١٠).

٣- **أمالي الزجاجي** (ت: ٣٤٠).

٤- **أمالي القالي إسماعيل بن القاسم** (ت: ٣٥٦).

٥- **أمالي المرزوقي أحمد بن محمد بن الحسن** (ت: ٤٣١).

٦- **أمالي المرتضى علي بن الحسين** (ت: ٤٣٦).

٧- **أمالي ابن الشجري هبة الله بن علي** (ت: ٥٤٢).

ثالثاً: المعاجم اللغوية

تعدَّدت المعاجم العربية وتنوَّعت خلال العصور السَّالفة إلا أنَّها في كل الأحوال اتَّحدت في الهدف والغاية وهي: حراسة القرآن من أن يقتحمه خطأ في النطق أو الفهم، وحراسة العربية من أن يقتحم حرمها دخيل لا ترضى عنه، ومن أهمِّ معاجم اللغة العربية:

١- الجمهرة في اللغة

لأبي بكر بن دريد (ت٣٢١)، ويُعدُّ من النَّاحية التَّاريخية المعجم الثّاني بعد العين في سلسلة المعاجم الكبيرة، وقد بنى ابن دريد معجمه على أساس من الأبنية يقع تحت كل منها الحروف مرتبة على الألفباء، وهذه الأبنية هي الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي، ومن ثم استخدم نظام التقاليب، مما جعل معجمه معقداً يصعب على الباحث أن يجد الكلمة فيه بسهولة، لذا لم يحظ الكتاب بشهرة واسعة ولا انتشار.

إلا أنه يتميز بمميزات منها:

- أنه أصل راسخ من الأصول التي اعتمد عليها مؤلفو المعاجم بعده، خاصة في باب الغريب.
- أنه يعتني بإيراد لهجات العرب ولغاتها.
- أنه يهتم بالمعرب والدخيل.
- أنه اهتم باشتقاق الأعلام وإيرادها وشرحها.

ومع كون الكتاب لم يلق الانتشار والشهرة كما أسلفنا إلا أنه قد حظي بعناية الأقدمين من العلماء؛ فقامت حوله دراسات عديدة منها (فائت الجمهرة لأبي عمر الزاهد) و(جوهرة الجمهرة للصاحب بن عباد)

وهي مختصر للجمهرة و(نشر شواهد الجمهرة لأبي العلاء المعري) وكلها مفقود. وكتاب (الجمهرة) مطبوع بدار العلم للملايين ببيروت.

٢- تهذيب اللغة

للفقيه اللغوي محمد بن أحمد الأزهري الهروي (ت: ٣٧٠)، بيِّن فيه معاني الكلمات، مرتَّبة على ستَّة أبواب هي المضاعف، ثم الثلاثي الصحيح، ثم المعتل، ثم اللفيف، ثم الرباعي، ثم الخماسي، ورتَّب الكلمات على ترتيب مخارجها من العين إلى الياء. ويمتاز الكتاب بأن صاحبه من اللغويين الذين هم على منهج أهل السنة والجماعة في الاعتقاد، بالإضافة إلى اهتمامه بشرح الأحاديث النبوية التي فاتت أبا عبيد والقتيبي والخطابي، وكما يتميز بتعريفه بالبلدان، فاستوعب بذلك الكثير من بلدان الجزيرة العربية، وقد طُبع بالمؤسسة المصرية العامة بالقاهرة.

٣- مقاييس اللغة

لإمام اللغة أحمد بن فارس القزويني الرازي المشهور بابن فارس (ت: ٣٩٥)، وهو معجم لُغوي جرى فيه على طريقة تفرد بها بين مؤلِّفي المعاجم في وضع المقاييس، وسلك طريقاً خاصّاً به في ترتيبها، وكان نظامه كالآتي:

- قسم مواد اللغة إلى كتب، وجعلها مرتبة على حروف المعجم، بداية من الألف وانتهاء بالياء.

- قام بتقسيم كل كتاب على ثلاثة أبواب مرتبة على أبنية أولها باب الثنائي المضاعف والمطابق، وثانيها باب المواد التي أصلها ثلاثـــي، وثالثها باب ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أصلية.
- التزم في القسمين السابقين بترتيب خاص وهو ألا يبدأ بعد الحرف الأول إلا بالذي يليه فمثلاً إذا كان الكتاب هو كتاب الباء فإنه لا يبدأ بالكلمات التي تبدأ بالباء ويليها الألف بل يبدأ بالكلمات التي تبدأ بالباء ويليها التاء، وهكذا في بقية الحروف.

ومما يختص به كتاب المقاييس:

- التركيز والإيجاز فهو يُهمل شرح بعض الألفاظ، ويتجاوز عن ذكر بعض من يأخذ عنهم من اللغويين.
- اعتناؤه بالمجاز.
- اهتمامه بالدخيل وعنايته بالكلمات المنحوتة وبخاصة الرباعي منها.

وقد طُبع الكتاب بدار الفكر ببيروت.

٤- مختار الصحاح

لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت: ٦٦٦)، وقد اختصره عن (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري، وجعل ترتيبه حسب الترتيب التقليدي، أي بدءاً بحروف أواخر الكلمات، وامتاز بإشارته في كثير من الأحيان إلى الألفاظ الضعيفة والرديئة والمعربة وذكر الألفـــاظ النـــادرة والأضداد وعنايته بجوانب الصرف من اشتقاق وإبدال وإعلال. وقد طُبع

الكتاب بدار القلم بلبنان وقامت وزارة المعارف المصرية برعاية إصدار طبعة منه مرتبة أبجديا.

٥- لسان العرب

للإمام اللغوي ابن منظور واسمه محمد بن مكرم (ت:٧١١)، وهو من أشمل معاجم اللغة العربية وأكبرها، وقد جمع مادته من خمسة مصادر، وهي: (تهذيب اللغة) للأزهري و (المحكم) لابن سيده و (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري و (حواشي ابن بري على صحاح الجوهري) و (النهاية في غريب الحديث) لابن الأثير.

و رتبه حسب الطريقة التقليدية، فرتب المواد على حروف المعجم باعتبار آخر الكلمة بدلاً من أولها، إلا أن دار المعارف في طبعتها للكتاب قامت بترتيبه على نهج الترتيب الألفبائي، و ذلك حسب الحرف الأول فالثاني فالثالث إلخ من جذر الكلمة.

وللكتاب عدة مميزات منها:

- أنه حافل بالشواهد مما يجعله من أغنى المعاجم بها.
- الضبط للألفاظ.
- إيراده الروايات المتعارضة وترجيحه بين الأقوال.
- ذكره ما اشتق من اللفظ من أسماء القبائل والأشخاص والأماكن وغيرها.

وللكتاب عدة طبعات، منها طبعة بولاق بمصر، وطبعة جيِّدة بدار صادر ببيروت، وطبعة دار لسان العرب ببيروت، وطبعة دار المعارف بمصر وهي من أفضلها.

٦- القاموس المحيط

للإمام اللغوي الفيروز آبادي واسمه محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧)، وهو من أشهر معاجم اللغة العربية، فقد شاع استعماله وكثر تداوله بين أهل العلم.

وقد قسم الفيروز آبادي الكتاب إلى (٢٨) باباً مرتبة على حروف الهجاء، وجعل الواو والياء باباً واحداً، ثم جاء في كل باب بالألفاظ حسب بابها الأخير، فباب الهمزة للألفاظ التي تنتهي بالهمزة، وباب الباء للألفاظ التي تنتهي بالباء وهكذا حتى آخر الكتاب.

من خصائصه ومزاياه:

- غزارة مواده، والاستقصاء الواسع للألفاظ.
- اختصاره، وتمام إيجازه.
- إحكامه للألفاظ وضبطها.
- إيراده أسماء الأعلام والبلدان والبقاع وضبطها بالموازين الدقيقة السابقة.

والكتاب طُبع بمؤسسة الرسالة ببيروت، وقد شُرِح القاموس في كتاب (تاج العروس) للزبيدي، وأفضل طبعاته الطبعة الكويتية.

٧- المعجم الوسيط

هو معجم من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وتم وضع هـذا المعجم بعد الاسترشاد بما أقرَّه مجلس المجمع ومؤتمره من ألفاظ مستحدثة، أو مصطلحات جديدة موضوعة أو منقولة، في مختلف العلوم والفنون، أو تعريفات علمية دقيقة واضحة، ومن خصائصه: إهمال الكثير من الألفاظ الجافية، أو التي هجر استعمالها لعدم الحاجة إليها، مـع إغفـال بعـض المترادفات التي تنشأ عن اختلاف اللهجات، إلى غير ذلك مما تميَّـز بـه، وجرى ترتيب مواد المعجم، كما هو المتعارف، وفقاً للترتيب الأبجـدي (الألف بائي). وطُبع الكتاب بدار إحياء التراث العربي ببيروت.

٨- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء

لعبدالغني الدقر، جمع فيه قواعد اللغة العربية في النحو والتصريف من كتب النحو المعروفة كـ (الكتاب لسيبويه) و(المقتضـب للمـبرد) وغيرهما من كتب الأوائل، ومما يميِّز الكتاب أنه بالرغم من اعتماده علـى كتب المتقدمين إلا أن عباراته جاءت سهلة بعيدة عن التعقيد أو إغـلاق العبارات، وقد قام المؤلف بترتيب الكتاب على حروف المعجم ليسـهل الكشف عن القواعد فمثلاً: المبتدأ يجده الباحث في الميم مع الباء، ومثلـه الفاعل في الفاء مع الألف وهكذا القول في أبواب التصريف، كما ذيَّـل الكتاب بقواعد للإملاء. وطُبع الكتاب بدار القلم بدمشق.

٩- موسوعة الحروف في اللغة العربية

لإميل بديع يعقوب، وهو كتاب يُعالج حروف اللغة العربية ويدرسها من جوانبها النحوية والصرفية والصوتية والبلاغية والإملائية، فقد قام بجمعها وتنسيقها ودراسة الآراء المختلفة فيها مع الترجيح بين هذه الآراء، معتمداً في ذلك على الكتب اللغوية القديمة، والتي تعتبر مصادر الدراسات اللغوية. وطُبع الكتاب بدار الجيل ببيروت.

١٠- الإفصاح في فقه اللغة

لعبدالفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى، وهو تهذيب لكتاب (المخصص)لابن سيده قام فيه المؤلفان بحذف بعض مواضيعه، واختصرا كثيراً من استطرادات ابن سيده، وأضافا في مواضع كثيرة مواد جديدة دخلت في معجم العربية الحديث. وظهر في مجلد واحد مما يقرب تناوله ويسهل استعماله. وطُبع الكتاب بدار الكتب العلمية ببيروت.

١١- الخزانة اللغوية

مجموعة من المعاجم اللغوية في شتَّى فنون اللغة لمجموعة من المؤلفين صدرت على صورة سلسلة منها:

- **المعجم المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر**، لإميل بديع يعقوب
- **المعجم المفصل في الإملاء**، لناصيف يمين
- **المعجم المفصل في الإعراب**، لطاهر يوسف الخطيب
- **المعجم المفصل في النحو العربي**، لعزيزة فوال بابتي
- **المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية**، لإميل بديع يعقوب

- **المعجم المفصل في علوم البلاغة**، لإنعام فوال عكاوي
- **المعجم المفصل في الأدب**، لمحمد التونجي
- **المعجم المفصل في الصرف**، لراجي الأسمر
- **المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات)**، لراجي ومحمد التونجي
- **المعجم المفصل في المذكر والمؤنث**، لإميل بديع يعقوب

رابعاً: قواعد الإملاء

من الكتب المفيدة في قواعد الإملاء:

١. **المفرد العلم في رسم القلم**، لأحمد الهاشمي.

٢. **أصول الإملاء**، لعبداللطيف الخطيب.

٣. **قواعد الإملاء**، لعبدالسلام هارون.

٤. **المرشد في الإملاء**، لمحمود سعيد.

٥. **الترقيم وعلاماته في اللغة العربية**، لأحمد زكي باشا.

٦. **دليل الإعراب والإملاء**، لأحمد أبو سعيد وحسين شرارة.

٧. **موسوعة الإملاء**، لعبدالله محمد عمر المقدي.

٨. **معجم الإعراب والإملاء**، لإميل بديع يعقوب.

خامساً: كتب في مواضيع متفرقة

١- أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو.

لأحمد الباتلي، عرض فيه سمات اللغة العربية وبيِّن كيد أعــدائها وردَّ عليهم، وأتى على دعوى صعوبة النحو وبيِّن عوارها بأسلوب سهل وميسِّــر، والكتاب جيِّد في بابه. وطُبع بدار الوطن بالرياض.

٢- البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها وصور من تطبيقاتها

للشيخ عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني، جمع فيه ما انتهى إليــه السابقون من علوم البلاغة بأسلوب سهل وميسَّــر، محــاولاً اســتيعاب الأمَّهات والمهمِّات متجاوزاً التفصيلات التي دخلت على علــم البلاغــة بتأثير الدراسات المنطقية والرياضية العقلية. وطبع الكتاب بدار القلم.

٣- كتب الأضداد

هناك عدة كتب بهذا الاسم طبعت في كتاب واحد:

- **الأضداد**، للأصمعي (ت: ٢١٣).
- **الأضداد**، لأبي حاتم السجستاني (ت: ٢٤٨).
- **الأضداد**، لابن السكِّيت (ت: ٢٤٤).

وموضوعها واحد وهو الكلمات التي تؤدي إلى معنيين متضادين بلفظ واحد مثل كلمة (الجلل) تطلق على الحقير والعظيم.

****